

المفصل في صنعة الإعراب

وجوب مجيء الفعل بعد إن .

ولا بد من أن يليها الفعل ونحو قوله تعالى (قل لو أنتم تملكون) وقوله (وإن امرؤ هلك) .

على إضمار فعل يفسره هذا الظاهر ولذلك لم يجز لو زيد ذاهب ولا إن عمرو خارج ولطلبهما الفعل وجب في أن الواقعة بعد لو أن يكون خبرها فعلا كقولك لو أن زيدا جاءني لأكرمته وقال إن تعالى (ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به) ولو قلت لو أن زيدا حاضري لأكرمته لم يجز . لو قد تجيء للتمني .

وقد تجيء لو بمعنى التمني كقولك لو تأتيني فتحدثني كما تقول ليتك تأتيني فتحدثني ويجوز في فتحدثني النصب والرفع وقال إن تعالى (ودوا لو تدهن فيدهنون) وفي بعض المصاحف فيدهنوا .

أما لها معنى الشرط .

وأما فيها معنى الشرط قال سيويه إذا قلت أما زيد فمنطلق فكأنك قلت مهما يكن من شيء فزيد منطلق ألا يرى أن الفاء لازمة لها .

إذن .

وإذن جواب وجزاء يقول الرجل أنا آتيك فتقول إذن أكرمك فهذا الكلام قد أجبت به وصيرت إكرامك جزاء له على إتيانه وقال الزجاج تأويلها إن كان الأمر كما ذكرت فإنني أكرمك وإنما تعمل إذن في فعل مستقبل غير معتمد على شيء قبلها كقولك لمن قال لك أنا أكرمك إذن أجيئك فإن حدث فقلت إذن أخالك كاذبا ألغيتها لأن الفعل للحال وكذلك إن اعتمدت بها على مبتدأ أو شرط أو قسم فقلت أنا إذن أكرمك وإن تأتني إذن آتك ووا إن لا أفعل وقال كثير